

## امحاء

مُحَالٌ

أَنْ يَصِيرَ لِي الْكَلَامُ مَنَارَةً

تَفْرُشُ عَيْنِي مَاءَهَا

تَنْثُرُنِي

تَمْحُو أَعْضَائِي

أَمَّحِي

أَصِيرُ هَبَاءً

هَلْ لِي أَنْ أَمِيدَ كَمَا تَمِيدُ الْأَرْضُ

وَهَلْ لِي أَنْ أُغَيِّرَ شَكْلَ الْهَوَاءِ

وَلَوْنَ الرَّمَادِ

هَلْ لِي

أَنْ أُشْبِعَ عَطْشِي

أَنَا الْمَلِيءُ بِأَنْفَاسِ الظُّمَأِ

سَأَصْبُو إِلَى الْمُحَالِ

عَلَّنِي أَرْسُو

عِنْدَ آخِرِ سَمَاءِ

عَلَى إِثْرِهَا

تَصْيُرُ الأَرْضِ مَلَاذِي

بوسريف، صلاح  
شجرة النوم (ص. 35)  
دار توبقال، الدار البيضاء